Al-Marjān Research Journal
Open Access
Al-Marjān Research Journal
ISSN(E): 3006-0370
ISSN(P): 3006-0362
al-marjan.com.pk

Introduction to the manuscript “Jami’ ul-Mu’jazat” by Sheikh Abdul-Wa’iz Muhammad Sadiq Al-Rihawi

التعريف بمخطوط "جامع المعجزات" للشيخ عبدالواعظ محمد صادق الرهاوي

Authors Details

1. Kausar Abbas (Corresponding Author)
PhD Scholar, International Islamic University, Islamabad, Pakistan.
kausarabbasalvi@gmail.com

2. Dr. Abdul Qadir Gondal
Assistant Professor, International Islamic University, Islamabad,Pakistan.

Citation

Gondal, Dr. Abdul Qadir and Kausar Abbas " Introduction to the manuscript “Jami’ ul-Mu’jazat” by Sheikh Abdul-Wa’iz Muhammad Sadiq Al-Rihawi."Al-Marjān Research Journal, 3, no.1, Jan-Mar (2025): 12− 21.

Submission Timeline

Received: Dec 11, 2024
Revised: Dec 26, 2024
Accepted: Jan 04 , 2025
Published Online: Jan 13, 2025

Publication, Copyright & Licensing

Article QR

Al-Marjān Research Center, Lahore, Pakistan.

All Rights Reserved © 2023.
This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License

INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL
ISSN INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE
HJRS HEC Journal Recognition System

Introduction to the manuscript “Jami’ ul-Mu’jazat” by Sheikh Abdul-Wa’iz Muhammad Sadiq Al-Rihawi

التعريف بمخطوط "جامع المعجزات" للشيخ عبدالواعظ محمد صادق الرهاوي

☆ كوثر عباس ☆ د. عبدالقادر گوندل

Abstract

Jami al-Mujazaat is a rare manuscript. Its author is Sheikh Muhammad Sadiq, who was a famous scholar during the reign of the Mughal emperor. He got knowledge from the famous Mashaikhs of his time like Sheikh Ahmad Sirhandi. He is the author of many books. This book is also proof of his knowledge. This manuscript belongs to the Mughal period which has not yet been published. There is no doubt that the great scholarly heritage of Muslims is still lying unpublished in various libraries, and it is the need of the hour to bring it before the people. This manuscript is in Arabic language which consists of four hundred and ten pages. In this book, he has described a total of one hundred and fifty-seven miracles. Although he titled the book "Jami Al-Mujazaat", he did not limit himself to only miracles of Prophet PBUH but also narrated the deeds of the Companions of the Prophet, Ahl al-Bayt and good people and stories of good people. The author of this book belonged to India who was born in Delhi and in this sense, Arabic was not his language, but he wrote this book in Arabic language, and he was successful in it but there are grammar and vocabulary mistakes in some places. In this manuscript he collected all kinds of miracles and did not care whether the miracle he was making as a part of this book was true, false or self-created by one. Likewise, he did not pay attention to what opinion has been given about the miracle or its narrator in the art of Asma al-Rijal, and is the narrator reliable or has he been cross-examined? This manuscript is yet to be published and there is a need to publish it so that the doors of research can be opened for researchers, research scholars and students. This article provides a brief but descriptive introduction to the author of this manuscript and its subjects so that, its academic importance can be estimated, and a researcher should research it in a university, or an organization should publish it and thus this important manuscript should be used academically.

Keywords: Jami al-Mujazaat, Sheikh Muhammad Sadiq, miracles, Arabic manuscript, scholarly heritage.

المقدمة

الكتاب "جامع المعجزات" هو مخطوطة نادرة تأليف الشيخ محمد صادق، أحد العلماء البارزين في عهد الإمبراطورية المغولية. نشأ الشيخ صادق في الهند، وكان من تلاميذ كبار مشايخ عصره مثل الشيخ أحمد سرهندي. على الرغم من أن

☆ باحث دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان۔

☆ أستاذ مساعد، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان۔

اللغة العربية لم تكن لغته الأم، إلا أنه نجح في كتابة هذا الكتاب باللغة العربية، وهو يتكون من أربعمائة وعشرة صفحات. في هذا الكتاب، تناول المؤلف مئة وسبعة وخمسين معجزة، ليس فقط للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، بل أيضًا لمعجزات الصحابة وآل البيت والأشخاص الصالحين. وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب جميع أنواع المعجزات دون مراعاة للتحقق من صحتها أو دراسة السند. الكتاب لم يُنشر بعد، ويُعد بحاجة ماسة للنشر ليتيح للباحثين والطلاب فرص البحث الأكاديمي.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

هو محمد صديق الواعظ الرهاوي الدهلوي الحنفي، كان يعد من كبار العلماء، ولد بمدينة بدهلي ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ الكامل العلامة عبد الله بن عبد الباقي النقشبندي ثم الدهلوي وأخذ الطريقة عنه ومكث مدة طويلة وأخذ العلم عن الشيخ أحمد السرهندي الذي هو إمام الطريقة المجددية وصحبه مدة واستفاض منه ثم رجع إلى موطنه بمدينة دهلي واعتزل في الجامع الفيروزي وجعل يدرس ويعلم ويفيد به ليلا ونهارا وله مصنفات أخري كمثل "كلمات الصادقين وذكر فيه أحوال العلماء والمشائخ الذين دفنوا بمدينة الدهلي، وقد صنف الدهلوي هذا الكتاب في عهد نور الدين محمد سليم جهانكير، وله كتاب آخر "حكايات الراشدين" الذي يدور حول كرامات الصالحين وقصصهم، مات الشيخ سنة إحدى وسبعين وألف ودفن بمقبرة الشيخ عبد الباقي [1] .

الانتباه:

أخذ صاحب نزهة الخواطر هذه المعلومات عن المؤلف لجامع المعجزات من كتاب السيد محمد كمال سنبهلي الواسطي "الأسرارية" كما صرح نفسه في كتابه ولكن من الملاحظ جدا أن السيد محمد كمال في كتابه "الإسرارية"[2] قد وصف ترجمة المؤلف بتفصيل وبدأ بأحواله "بوى طفاى شيخ من است عالم بوده، خواجه بيرنگ بوى التفات وعنايت بسيار بوده" وكتب اسم المؤلف لكتاب "جامع المعجزات" ليس باسم الصديق بل باسم الصادق، ولذلك أخطأ صاحب رياضة الخواطر في اسم المؤلف".

المبحث الثاني: كيفية المخطوط

1. **صفحات المخطوط**: مائة وأربعون صفحة (410) .
2. **حالة المخطوط:** هذه المخطوطة كاملة ولا تحتوي على صفحات ممزقة أو غير مقروءة .
3. **مكانة المخطوط:**

1. كتابخانه مجلس شوراي ملى تهران، إيران .

رقم المخطوط: ثلاثمائة وثلاثة وخمسون (353) .

2. في مكتبة جامعة البنجاب المركزية بمدينة لاهور، باكستان.

---

[1]- Al-Talibi, Abdul-Hayy bin Fakhr al-Din bin Abdul-Ali al-Hasani al-Talibi (died: 1341 AH), "The Information of Those Who Came in India from the Notables" known as (Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Massa' wa al-Nawazir), Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st ed., 1420 AH, 5/637.

[2]- Al-Wasiti, Sayyid Muhammad Kamal bin Sayyid Lal al-Husayni al-Sanbahli al-Wasiti (died: 1068 AH), "The Secrets of Sufi Uncovering", edited by: Dr. Misbah Ahmad al-Siddiqi, Raza Library, Rampur, India, first edition, 1434 AH, 165-67.

3. مكتبة ديال سنكه تراست بمدينة لاهور، تحت الرقم أربعمائة وثلاثة وتسعون (493) .
4. "مكتبة الجامعة العربية بمدينة كوجرانواله الباكستان

5.لغة المخطوط: العربية .

6. تقطيع المخطوط:

هذا المخطوط يشتمل علي ستين صفحا، وكل صفحة يحتوي ثلاثة وعشرون سطرا، وكل سطر ضمن اثنان عشر كلمة .

7. سبب تأليف الكتاب:

ذكر المصنف أنه لمّا رأي معجزات النبي صلي الله عليه وسلم الكثيرة في عدة الكتب من التفاسير والأحاديث والسير والتاريخ، أراد أن يجمع كلها في هذا الكتاب المسمي "**جامع المعجزات**" وبما أن معجزاته صلي الله عليه وسلم لاتعد ولاتحصي فجمعها على قدر استطاعته ليطلع القارئ عليها بسهولة. وإنه كتب هذا المخطوط ابتغاء لمرضاة الله وشفاعة رسوله صلي الله عليه وسلم [3] .

8. بداية الكتاب:

((الحمد لله الذي أرسل رسوله محمدا إلي كافة المخلوقات من الجن والإنس وأوضح دينه علي سائر الأديان بالدلائل الواضحات وبالمعجزات البارهات والصلاة علي حبيبه ورسوله محمد صاحب الأنوار وكاشف الظلمات وعلي آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات))[4].

المبحث الثالث: محتويات المخطوط

وجمع المؤلف فيه معجزات النبي صلي الله عليه وسلم المشهورة ولكن لم يذكر رقم المعجزة ووجدت نسخة هذا المخطوط في مكتبة جامعة البنجاب المركزية ومكتبة ديال سينغ بمدينة لاهور، ويبدو من اسم الكتاب أنه جمع فيه المعجزات التي تدور قبل مولده الشريف مثلا إنه ذكر قصة أبرهة لما جاء لهدم الكعبة ولما رآي الفيل الأكبر محمود نور محمد صلي الله عليه وسلم في جبهة عبد المطلب أطرق رأسه طأطأ أمامه [5]، وأيضا ذكر المعجزات التي حدثت في حياة الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم، لكن إذا تمت دراسة الكتاب بعناية، فالأمر ليس كذلك بل أنه جمع المعجزات التي تدور حول الأحداث قبل بعثته مثلا المعجزة الأولي تدور حول رؤية أبي بكر الصديق رضي الله عنه التي رآها في سفر الشام حين كان تاجرا وبشر فيها ببعثة صديقه محمد بن عبد الله نبيا كونه أول الخلفاء بعد لقائه إلي الله[6]، وجمع المعجزات التي وقعت في الفترة خلال نبوته مثلا في المعجزة الثالثة ذكر المرأة التي يبست يدها فجاءت عند النبى صلي الله عليه وسلم وطلبت من النبي صلي الله عليه وسلم أن يدعو الله لها فلما وضع عصاه على يدها شفيت يده بتمام علي الفور [7]، وجمع أيضا المعجزات التي وقعت بعد وفاته الشريف مثلا أنه ذكر في المعجزة الثامنة رؤية عبد الله بن المبارك النبي صلي الله عليه وسلم عندما كان نام في الحطيم فأمره النبي صلي الله عليه وسلم بالذهاب إلي بغداد وأن يبشر بهرام المجوس [8]، فذهب

3- Al-Dehlawi, Sheikh Muhammad Siddiq al-Wa'iz al-Dahlawi al-Rahawi, "Jami' al-Mu'jizat" (manuscript) in the Library of the Islamic Consultative Assembly in the city of Tehran, Iran, under number: 353, P. 2.
4- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 2.
5- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 129
6- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 5
7- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 7-8
8- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 13

ولقيه وسأل عنه عن العمل الصالح فأخبره أنه أطعم امرأة وبناتها التي كن جائعات منذ أيام كثيرة فأخبره عبد الله بن المبارك أنه من سبب هذا العمل الخير حتى أرسله النبي صلي الله عليه وسلم إليه بشارة فقبل بهرام المجوس الإسلام.

ولم يترك المؤلف المعجزات التي تدور حول حرمة شعره مثلا ذكر في المعجزة الخامسة عشر أن الرجل ترك في ميراثه ثلث شعرات النبي صلي الله عليه وسلم مع المال الكثير فأخذ كلاهما شعرة وبقيت ثلثة فقال الأكبر تعال نقطع هذه الثلاثة ولكن أنكر الأصغر تعظيما لنبيه صلي الله عليه وسلم وأخذ بدلا من مال كله فصارف الأكبر فقيرا والأصغر أميرا بعد مدة قليلة ولما مات الأصغر رأه الناس مع النبي صلي الله عليه وسلم في الجنة فرحا [9]، كما جمع المعجزات التي تثبت منها حرمة أصحابه بالخصوص الشيخين الكريمين أبي بكر الصديق وعمر بن خطاب رضي الله عنهما مثلا ذكر في المعجزة السادسة عشر أن جعفر الخدري الذي كان يناظر الروافض في عظمة الشيخين الكريمين رضي الله عنهما حمله السبع الطريق ليأكله أولاده فقال في نفسه أغثني يارسول الله! بحرمة الشيخين فتنافروا عنه بلسان فصيح كيف نأكل وأنت تحب أصحابه البررة [10] .

9. خاتمة الكتاب

((فلما سمع عبد المطلب هذا الكلام من هاتف ثم رجع إلي الشجرة فرآي صبيا قال له: من أنت ياغلام قال: أنا محمد بن عبد الله فأخذه ثم جهز عبد المطلب حليمة بأحسن الجهاز وانصرفت حليمة إلي حيها فبقي النبي صلي الله عليه وسلم عند جده)) [11].

المبحث الرابع: وصف موضوعات بعض المعجزات

وجمع المؤلف ستين من معجزات النبي صلي الله عليه وسلم المشهورة ولكن لم يذكر رقم المعجزة ووجدت نسخة هذا المخطوط في مكتبة جامعة البنجاب المركزية ومكتبة ديال سنكه تراست بمدينة لاهور تحت الرقم: 493 .

نذكر بعض المعجزات وعنوانهم:

1. تدور حول رؤية أبي بكر الصديق رضي الله عنه التي رآها في سفر الشام حين كان تاجرا المبشرة بنبوة صديقه محمد بن عبد الله.
2. بيان جود علي بن طالب علي الفقراء ثم لقي أعرابيا منه ناقة بمائة درهم ثم لقيه الأعرابي آخر اشتراها منه بثلاثمائة درهم وعندما عاد إلى المنزل بشره النبي صلي الله عليه وسلم بأن الأعرابي الأول هو جبريل عليه السلام والثاني هو إسرافيل عليه السلام.
3. ذكر المرأة التي يبست يدها فجاءت عند النبى صلي الله عليه وسلم وطلبت من النبي صلي الله عليه وسلم أن يدعو الله لها فلما وضع عصاه على يدها شفيت يده بتمام علي الفور.
4. ذكر قصة سراقة بن جعشم رضي الله عنه الذي خرج ويريد قتل النبى صلي الله عليه وسلم ولكن رجع بعد ما وقعت المعجزات.
5. ذكر أن الكفار أرادوا بقتل النبي صلي الله عليه وسلم فصعد منهم فوق الكعبة وعنده حجر كبير ولما جاء النبي صلي الله عليه وسلم في الحرم رمي الحجر ولكن خرج الحجر الآخر من جدار الكعبة وأخذ ذلك الحجر حتي قام النبي صلي الله عليه وسلم من مقامه فعاد في موضعه في الجدار وسقطت الحجر الأول علي الأرض.

[9]- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 21
[10]- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 21-22
[11]- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 138

6. ذكر قصة قبول الإسلام غسان بن مالك وأخبر كيف رفع الصنم الذي كانت تعبد القوم وقال: لقد جاء الإسلام وزهق الباطل وبعث النبى صلي الله عليه وسلم الصادق القريشي الهاشمي.
7. قصة الأصنام التي وقعت علي أفواههم وشهدت أنه نبي صادق.
8. ذكر رؤية عبد الله بن المبارك النبي صلي الله عليه وسلم عندما كان نام في الحطيم فأمره النبي صلي الله عليه وسلم بالذهاب إلي بغداد ويبشره فذهب ولقيه وسأل عنه عن العمل الصالح فأخبره أنه أطعم إمرأة وبناتها التي كن جائعات منذ أيام كثيرة فأخبره عبد الله بن المبارك أنه من سبب هذا العمل الخير حتى أرسله النبي إليه ببشارة فقبل بهرام المجوس الإسلام.
9. ذكر طلب الكفار من النبي صلي الله عليه وسلم وكان عمه ابوطالب موجودا في البيت أن يدعو النبي صلي الله عليه وسلم ربه فتنبت شجرة من الصخر في فناء البيت فدعا فوقعت كما طلبوا.
10. 10.بيان أبي جهل لما أراد قتل النبي صلي الله عليه وسلم بسقط الحجر الكبير علي رأسه المبارك ولكن حفظه الله وفشل اللعين.
11. تدور أيضا حول أبي جهل عندما أراد قتله صلي الله عليه وسلم بتدبير حفر البئر في طريق النبي صلي الله عليه وسلم ولكن وقع نفسه في البئر فأخرجه النبى صلي الله عليه وسلم ولكن لم يسلم كما وعد.
12. في بيان الأعرابي الذي كان لا يحب النبي صلي الله عليه وسلم ولكن لما شهد الضب أنه نبي الله بالحق أسلم وقال إن النبي صلي الله عليه وسلم أحب الناس عنده.
13. في بيان أن النبي صلي الله عليه وسلم خرج يبتغي من فضل الله لبنته فاطمة رضي الله عنها فقام تسقي إبل الأعرابي فسقط الدلو من يده المبارك في البئر فلطمه الأعرابي ثم قال في نفسه إنه النبي الحق فقطع يده ليحفظ نفسه من عقوبة الله ثم جاء في حضرة النبي صلي الله عليه وسلم فأخذ النبي صلي الله عليه وسلم يده وجعله في مكانه ومسح يده عليه فصار يده في الحالة الأولي.
14. في بيان الرجل أهان الرسول صلي الله عليه وسلم ثم رأي الراوي أبا صادق نبيا في المنام فأخبره بما قال الأعرابي فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم إلي علي بن أبي طالب فغاب ثم حضر ومعه ذلك الأعرابي البغدادي فأمر النبي صلي الله عليه وسلم بقتله فسل علي سيفه وقتله ولما يقظ استيقظ الراوي وجد الدام علي لباسه ولما ذهب إلي بلده الشيخ ليطلع علي أحواله أخبر أنه وجد مقتولا بغير الرأس وتاريخ قتله ورؤية أبي صادق مناما سواء.
15. في بيان أن الرجل ترك في ميراثه ثلث شعرات النبي صلي الله عليه وسلم مع المال الكثير فأخذ كلاهما شعرة وبقيت ثلثة فقال الأكبر تعال نقطع هذه الثلاثة ولكن أنكر الأصغر تعظيما لشعر نبيه صلي الله عليه وسلم وأخذ بدلا من مال كله فصارف الأكبر فقيرا والأصغر أميرا بعد مدة قليلة ولما مات الأصغر رأه الناس مع النبي صلي الله عليه وسلم في الجنة فرحا.
16. في بيان جعفر الخدري الذي كان يناظر الروافض في عظمة الشيخين الكريمين أبي بكر الصديق وعمر بن خطاب رضي الله عنهما حمله السبع الطريق ليأكله أولاده فقال في نفسه اغثني يارسول الله بحرمة الشيخين فتنافروا عنه بلسان فصيح كيف نأكل وأنت تحب أصحابه البررة.
17. في بيان الرجل من اليمن اسمه بعل الذي أسلم وجلس بين أصحاب الصفة وزوجه النبي صلي الله عليه وسلم بالجارية.
18. في بيان قصة سليمان الفارسي رضي الله عنه والرجلين الذين اغتابا أخيه فأخبرا أنه كمثل أكل لحم أخيه الميت.
19. في بيان الشاب الذي كان أسيرا مع العشرين الآخرين فتلهم ملك لروم جميعا فقالت بنته أمهله لي حتي جعلته نصرانيا فحاولت ولكن قام الشاب يدعو الله ليلا ونهارا حتي أسلمت الفتاة ففرا من السجن إلي النبي صلي الله

عليه وسلم والشاب قتل في أول معركة في الحرب ولما سمعت الفتاة خبر شهادته اغتسلت ولبست أحسن اللباس وسجدت وقالت: اللهم إن كنت رضيت عني فاقبضني روحي فما رفعت رأسه السجدة حتي قبض روحها.

20. في بيان ولادة الحسين رضي الله عنه وتهنية الملائكة.
21. في بيان أن الرجل وعنده التفاحة فأراد الحسين والحسين رضي الله عنهما كلهما التفاحة فنزل الجبريل بأمر أن يصارعان وكان التفاحة لمن غلب فجعلا يصارعان ولكن ماغلب أيهما علي الآخر فنزل الجبريل مرة أخري بتفاحة من الجنة فأعطي النبي صلي الله عليه وسلم أحد التفاحتين للحسن والأخري للحسين رضي الله عنهما.
22. في بيان أن الحسنين رضي الله عنه كتبا في اللوح فوقعت المجادلة في أيهما أجود الخط فذهب إلي أبيه ليقضي بينهما ولكنه أرسلهما إلي أمهما وأرسلتهما إلي جده فنزل الجبريل عليه السلام ومعه التفاحة فألقى التفاحة في الهواء وقال إن إجودهما حظا الذي تقع التفاحة على لوحه فجعل الله التفاحة نصفين نصف علي لوح الحسن ونصف علي لوح الحسين رضي الله عنهما.
23. في بيان أنه ماصبر علي بكاء الحسنين رضي الله عنهما ..... وهكذا حتي إلي الآخر.

الأمثلة من كتابه "جامع المعجزات"

وأورد مثالين من هذا الكتاب حتى يمكن معرفة أسلوب كتابة المؤلف:

المثال الأول:

"روي لما ظهر شان النبي صلي الله عليه وسلم أخذ أبو جهل في تدبير هلاك النبي صلي الله عليه وسلم فاجمتع رأيه علي أن يحفروا بئرا في ممر داره وتمارض حتي يعوده النبي صلي الله عليه وسلم فيقع في البير*ففعل ذلك فلما وصل إلي النبي صلي الله عليه وسلم خبر مرضه قام من حسن خلقه حتي يعوده فلما بلغ النبي صلي الله عليه وسلم قريبا من البير*جآء جبريل عليه السلام وأخبره بالقصة ومنعه من الدخول فرجع النبي صلي الله عليه وسلم من عمه فأُخبر أبو جهل فوثب من فرشه وعد خلفه مستعجلا ليأخذه ويقتله ويري في البير فوقع بنفسه في ذلك البير فلأجله ذلك قيل من حفر بيرا لأخيه فقد وقع فيه فدلوا إليه حبل*فلم يبلغ قعره فجمعوا الأطناب والأحبال فلم يبلغ*فلم يبلغ أيضا قعره فنادي أبو جهل أسفل البير أمضوا إلي محمد صلي الله عليه وسلم حتي يخرجني فلم يخلصني من هذا البير إلا هو فمضوا إليه فحضر النبي صلي الله عليه وسلم إلي رأس البير وقال يا أبو جهل *أخرجتك من هذا البير تؤمن بالله وبرسالتي قال نعم يا محمد فمد النبي صلي الله عليه وسلم يده في البير وأمسك بيد أبا جهل*وأخرجه من البير فنظر أبو جهل إلي النبي صلي الله عليه وسلم وقال ما أسحرك يا محمد صلي الله عليه وسلم نعوذ بالله" [12].

المثال الثاني:

---

*البئر

*البئر

*حبلا لأنه مفعول به .

*تبلغ .

*أبا جهل .

*أبي جهل

12- Al-Dahlawi, Sheikh Muhammad Siddiq al-Wa'iz al-Dahlawi al-Rahawi, "Jami' al-Mu'jizat", P. 17

"روي أن رجل كان غافلا عن الصلاة عن*النبي صلي الله عليه وآله وسلم فرأي النبي صلي الله عليه وسلم ولم يلفت النبي صلي الله عليه وسلم إليه فقال الرجل يا رسول الله صلي الله عليه وسلم أنت غضبان علي وقال النبي صلي الله عليه وسلم لعمه*لا ثم قال الرجل فلم لا تنظر إليّ وقال صلي الله عليه وسلم إني لا أعرفك فقال الرجل فكيف لا تعرفني فإني من أمتك فقال إنك لا تذكرني بالصلاة علي فإن معرفتي بأمتي بكثرة صلاتهم علي ثم انتبه الرجل من نومه*وأوجب علي نفسه أن يصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم بعد ذلك في المنام فقال النبي صلي الله عليه وسلم إني أعرفك الآن وأشفعك يوم القيامة" [13] .

المبحث الرابع: الملاحظات

1. يرتب هذا المخطوط إلي الأبواب أو إلي الفصول أو إلي المباحث وغير ذلك، وأيضا ترتب المعجزات ترتيبا زمنيا وترقم عددا .
2. تصحح الأخطاء المتنوعة وتنقيها وتحقيقها، وتبين الروايات والأسانيد كاملا.
3. وهذا كتاب (مخطوط) هام وخاص في موضوع من موضوعات السيرة النبوية المطهرة وفيه معلومات نافعة للأساتذة والطلبة والواعظين والمجتمع الإسلامي وغير ذلك .
4. ويحتاج هذا المخطوط إلي الطبع حتي الآن لأن يطبع وفيه فوائد متنوعة للمؤلفين بالسيرة النبوية والسنة المطهرة والمتمسكين بالأسوة الحسنة .
5. لفظ "المعجزة" مكتوب قبل بداية المعجزة في المداد الأحمر ولكن إنها محيت من بداية ثلاثة المعجزات الواحد منها من الصفحة التاسع والعشرين والإثنين من الصفحة الثلاثين.
6. يحتوي الكتاب على أخطاء نحوية مثلا أن المؤلف كتب "فدلوا آليه حبل" بدلا من "فدلوا آليه حبلا" لأنه مفعول به كما كتب "أمسك بيد أبا جهل" عندما كانت التهجئة الصحيحة "امسك بيد أبي جهل" وهكذا كتب "وقال يا إبي جهل" بدلا من "وقال يا أبا جهل" وكتب "الأحبال فلم يبلغ" بدلا من "الأحبال فلم تبلغ" [14] .
7. هناك أخطاء إملائية في هذا الكتاب (المخطوط)، حيث كتب المؤلف "البير" بدلا من "البئر" وكتب "من نامه" بدلا من "نومه أو منامه" [15].
8. عندما يكتب المؤلف الصلاة مع اسم الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم، أحيانا يكتب صلوة كاملة بصورة "صلي الله عليه وسلم" وأحيانا يقتصر على كلمة "عم" [16] .

المبحث السادس: منهج كتاب "جامع المعجزات" وخواصه:

1. ذكر المؤلف سبب تصنيفه في المقدمة أنه كتبه لرضاء الله والثواب والذخيرة للآخرة وحصول شفاعة النبي صلي الله عليه وسلم يوم القيامة .

---

*علي

*صلي الله عليه وسلم

*نومه/منامه

[13]- Al-Dahlawi, Sheikh Muhammad Siddiq al-Wa'iz al-Dahlawi al-Rahawi, "Jami' al-Mu'jizat", P. 37

[14]- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 17

[15]- Al-Masdar –al-Sabiq, P. 37

[16]- Al-Masdar –al-Sabiq,", P. 17, 37

2. أنه جمع بعض المعجزات فيه كما قال في المقدمة لأن جميع المعجزات كثيرة ولاتحصي .
3. جمعها من الكتب الأحاديث والتفاسير والسير والشروح وغير ذلك كما قال .
4. ولم يقسم المؤلف هذا المخطوط إلي الأبواب ولا الفصول ولا المباحث ولا إلي أي تقسيم .
5. ولم يذكر المصادر والمراجع التي أخذ منها خلال كتابة هذا المخطوط .
6. سرد المؤلف بعض الإسرائيليات المنكورة في كتابه جامع المعجزات بدون التنقيح .
7. إن أسلوبه في سرد المعجزات جيد ومتين وحيد ولكن لايخلو من الأخطاء المتنوعة الكثيرة من النحوية والتصريفية والكتابية والإملائية وغير ذلك، التي تؤدي إلي جهد كبير لتصحيحها وتنقيها وتحقيقها ولن نحكم أن هذه الأخطاء وردت فيها سهوا أو عمدا، فإن هذه الأخطاء الواردة لاتنحط قيمة الكتاب العلمية فإن المؤلف ليس عربيا وله عذر خاص فيه .
8. بعض الأوقات تناول المعجزات بأسلوب ركيك وغريب .
9. ولم يعتمد في مصادر جامع المعجزات بالدرجة الأولي علي الروايات والأسانيد التي تمثل نشاطا علميا واسعا في علوم الحديث والسيرة النبوية وغير ذلك وأورد الواقعة من الراوي فقط .
10. لاحظ المؤلف خاصة في ذكر المعجزات بإيراد العبارة القليلة التي توضح وتشرح المعاني الكثيرة ولم يسرد التطويل المحل ولا الاختصار المخل .
11. ولم يلاحظ خلال سرد المعجزات والخوارق ترتيبا زمنيا أو عددا وهو يصعب علي القاري بعض الأحيان يذكر المعجزة من أول حياة الرسول صلي الله عليه وسلم ثم يورد من آخر حياته ويقدمها ويؤخرها .
12. ذكر التاريخ اختتامه في المقدمة هو "شهر رجب المرجب سنة أربع وثمانين وألف من الهجرة" .
13. جمع المؤلف فيه معجزات النبي صلي الله عليه وسلم وخوارقه من ولادته إلي لقاء رفيقه الأعلي ولكن لم يهتم اهتمام فهرس العناوين والأبواب والفصول لكي يصل إليها القاري سهلا .

الخاتمة

مخطوط "جامع المعجزات" هو كتاب نادر من تأليف الشيخ عبدالواعظ محمد صادق الرهاوي، أحد علماء الهند في فترة حكم الإمبراطورية المغولية. يعتبر هذا الكتاب مرجعًا مهمًا في مجال معجزات الأنبياء والصحابة والأولياء. يتكون الكتاب من أربعمائة وعشرة صفحات باللغة العربية، ويحتوي على مئة وسبعة وخمسين معجزة، مع تركيزه على معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولكن لم يقتصر ذلك على الأنبياء فحسب، بل شمل أيضًا معجزات الصحابة وآل البيت وأولياء الله الصالحين.على الرغم من أن الشيخ صادق لم تكن اللغة العربية لغته الأم، فقد استطاع أن يكتب هذا الكتاب في العربية، لكنه ارتكب بعض الأخطاء اللغوية والنحوية في بعض الأجزاء. لم يهتم المؤلف في الكتاب بتحقيق صحة المعجزات أو دراسة أسنادها وفقًا لقواعد علم "أسماء الرجال"، مما يثير بعض التساؤلات حول مصداقية بعض المعجزات المذكورة في المخطوط.إلى الآن، لم يتم نشر هذا الكتاب، مما يعوق استخدامه في الأبحاث الأكاديمية. يُعتبر نشره أمرًا ضروريًا ليتمكن الباحثون والطلاب من الاستفادة من محتوياته في دراساتهم وأبحاثهم المستقبلية.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

Bibliography / کتابیات

* Al-Talibi, Abdul-Hayy bin Fakhr al-Din bin Abdul-Ali al-Hasani al-Talibi (died: 1341 AH), *The Information of Those Who Came in India from the Notables* known as *Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Massa' wa al-Nawazir* (Beirut: Dar Ibn Hazm, 1420 AH).
* Al-Wasiti, Sayyid Muhammad Kamal bin Sayyid Lal al-Husayni al-Sanbahli al-Wasiti (died: 1068 AH), *The Secrets of Sufi Uncovering*, ed. Dr. Misbah Ahmad al-Siddiqi (Rampur, India: Raza Library, 1434 AH).
* Al-Dehlawi, Sheikh Muhammad Siddiq al-Wa'iz al-Dahlawi al-Rahawi, *Jami' al-Mu'jizat* (manuscript), Islamic Consultative Assembly Library, Tehran.
* Al-Qushīrī, Muslim ibn Ḥajjāj, *Ṣaḥīḥ Muslim* (Nishā pūr: Dār al Khilāfā Al Ilmīya, 1330 AH).
* Al-Dahlawi, Sheikh Muhammad Siddiq al-Wa'iz al-Dahlawi al-Rahawi, *Jami' al-Mu'jizat* (manuscript).